

## حديث متلفز لرئيس الحكومة الإسرائيلية\* في شأن قضايا خارجية ومحلية القدس، 1992/4/17. \*\* [مقتطفات]

[.....]

س . يواجه العالم، بعد عام على حرب الخليج، أزمة جديدة في ليبيا. ما مقدار خطر أن تُدفع إسرائيل إلى التورط في هذه الحرب خلافاً لإرادتها؟

ج . أمل بالأنتورط فيها؛ فالموقف الراهن مختلف، إلى حد ما، عن الموقف منذ عام. كما أنني أمل بأن تنتهي الأزمة قريباً. لذلك، فإني أعتقد أننا لن نُحَمَّ فيها.

س . ألا تشكل العقوبات المفروضة على ليبيا مثلاً للتهديد الذي قد تواجهه إسرائيل أيضاً؟

ج . ليس هناك صلة، ليس هناك صلة. لا يستطيع أحد عقد مقارنة، أياً يكن نوعها، بين ليبيا وإسرائيل. ولا أظن أن علينا إخافة أنفسنا.

س . هل هناك استرخاء في العلاقات الإسرائيلية. الأميركية عقب أسابيع التوتر والخلاف؟

ج . يجدر أن أشير إلى أن هناك جهداً من جانب الإدارة الأميركية للتخفيف، إلى حد ما، من التوتر الذي نشأ مؤخراً. وهذا أمر إيجابي في حد ذاته. وأود أن أمل بأن يستمر هذا التوجه، وبأن تبدي الإدارة الأميركية موقفاً إيجابياً وعملياً أكثر.

س . ماذا تقصد؟ ماذا تود أن تتلقى من الإدارة الأميركية؟

ج . لدينا الكثير من القضايا المشتركة مع الولايات المتحدة، ومن الممكن دائماً إيجاد قنوات ملائمة لتحسين العلاقات.

س . هل أنك تشير، مثلاً، إلى ضمانات القروض الخاصة باستيعاب المهاجرين؟

ج . نحن أيضاً لم نتخل بعد عن الضمانات. ولا أزال أمل بأن نحصل عليها. والواضح أن ذلك لن يكون في المستقبل القريب، لكن موعده آت.

س . هل ترى أثراً لاستخدام النفوذ الأميركي لدى حكومات أخرى في أوروبا من أجل عدم

الموافقة على تقديم ضمانات لإسرائيل؟

ج . أمل بالأمر كذلك. وأصدقائنا الأميركيون ينفون ذلك. قد لا يزال هناك بعض الشكوك، لكنني أمل بأن تتضح المسألة مجدداً من خلال تسلمنا المعونة في الوقت الملائم.

س . يقر أعضاء الوفد الفلسطيني بأنهم التقوا عرفات فعلاً في القاهرة. هل سيؤدي ذلك

إلى وقف محادثات السلام؟

ج . أنظر، لا أعلم ما إذا كانوا يقرون بذلك أو لا. إننا لا نزال نحقق في الأمر؛ وثمة تقارير

وتصريحات شتى تتعلق بهذا الشأن. وفي أية حال، فإننا سنستمر في المحادثات. والواقع أننا لا نتحدث إلا إلى تلك العناصر وأولئك الأشخاص الذين وافقنا على التحدث إليهم. وحتى الآن، لم

\* يتسحاق شمير.

\*\* FBIS-NES, April 22, 1992. بُنيت المقابلة في البرنامج العربي في التلفزة الإسرائيلية. وقد أجرى المقابلة المراسل السياسي شلومو غانور، وسُجلت بالعبرية.

تنجح أية محاولة لإدخال م. ت. ف. أو أية عناصر إرهابية أخرى في المحادثات، ولن تنجح أية محاولة أخرى في المستقبل.

**س. هل ستكون جولة المحادثات، المقرر إجراؤها خلال أسبوعين، آخر جولة؟**

ج. لا أعتقد ذلك. إننا لم نصل إلى هذا الأمر. فهذه الجولة تحرك آخر على طريق المفاوضات المباشرة من دون شروط مسبقة بين إسرائيل ومختلف العناصر العربية.

**س. السيد شمير، هل ستشارك إسرائيل في المحادثات المتعددة في حال مشاركة ممثلين**

**عن فلسطيني الشتات؟**

ج. نحن لا نقبل مقترح فلسطيني الشتات هذا. إنني لا أعلم ما هذا. فكما هو معروف، نحن نعارض بشدة ما يسمى الحق الفلسطيني في العودة. ونحن لن نقبل ذلك، كما لن نقبل عناصر تضاف إلى هؤلاء الذين نحن مستعدون لقبولهم شركاء في المحادثات، مثل البلاد العربية الإقليمية وسكان يهودا والسامرة وغزة.

**س. في هذه الحال، ماذا سيحدث للمحادثات المتعددة هذه؟**

ج. آمل بأن تستمر المحادثات، وبأن تشترك فيها العناصر التي وافقنا على محادثتها.

[.....]

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)